

مشروع تأسيس مجموعة أبحاث حول تاريخ المرأة المغربية

جامعة ابن طفيل ـ كلية الآداب ـ القنيطرة

إن تأسيس مجموعة أبحاث حول تاريخ المرأة يهدف إلى خلق مجال جديد للتنقيب التاريخي والكشف عن شبكة من القضايا التي طبعت تاريخ المغرب داخل مجالاته الجغرافية المتغيرة حسب الفترات التاريخية (قديم، وسيط، حديث، معاصر).

ويندرج مشروع هذا العمل في ثلاث توجهات أساسية من البحث التاريخي:

ـ التاريخ الاجتماعي بمفهومه الشامل الذي يحوي النشاط البشري في كليته، الديموغرافي والسوسيو ـ اقتصادي.

ـ الأنتربولوجيا التاريخية كحقل رحب للتنقيب في السلوكات الجماعية الرجالية والنسائية، في التصورات الذهنية للرجال حول المرأة، في أشكال ودلالات الطقوس والعادات والرموز المميزة للوسط النسائي.

ـ خلق شبكة من القنوات العلمية للتعامل والاحتكاك مع جيراننا في علوم الإنسان: سوسيولوجيون، اقتصاديون، ديموغرافيون، قانونيون، إلخ ... المهتمون بقضايا المرأة والمجتمع من أجل إنشاء وبلورة مقاربات شاملة وبناءة.

ويمكن طرح ورقة عمل هذا المشروع من خلال زاويتين رئيسيتين:

أولا: الإمكانيات المصدرية والمرجعية للبحث في تاريخ المرأة.

ثانيا: المحاور الرئيسية لمجالات الأبحاث.

ـ الإمكانيات المصدرية والمرجعية.

نسعى في هذه الخطوة إلى جرد منسق لمختلف أصناف المصادر المكتوبة وغير المكتوبة والكشف عن إمكانياتها وطرق استغلالها من أجل تكوين بنك للمعلومات حول المرأة وخلق أرضية أكيدة للبحث العلمي المثمر. كذلك فإن المجموعة تطرح إمكانية نشر وتحقيق الوثائق ذات الأهمية القصوى في تاريخ المرأة المغربية خصوصا وتاريخ المجتمع المغربي عموما.

I - مصادر مكتوبة: المراة المغربية واصناف الأسطغرافيا.

- المصادر التاريخية:

- فقه المرأة: النوازل، التراجم، المناقب.
- الأدبيات: الرحلات، الشعر، الملحون.

II - مصادر غير مكتوبة.

- الفسيفساء.
- اللباس، الحلي.
- المسكوكات.
- الصور، الأشرطة الوثائقية.
- الرواية الشفوية.

III - المصادر الأجنبية.

- الأرشيفات.
- محتويات المتاحف، الصور، الأشرطة الوثائقية.

المحاور الرئيسية لمجالات الأبحاث.

I - تيبولوجيانسانية.

1 - المرأة في العصر القديم.
2 - المرأة المسلمة.
3 - المرأة اليهودية.
4 - المرأة الأقلية.

II - المراة في المحيط الاجتماعي: المجال والقانون.

1 - المرأة القروية.
2 - المرأة الحضرية.
3 - المرأة والشرع.
4 - المرأة والعرف.

III - المراة المغربية المهاجرة.

1 - تاريخ هجرة المرأة.
2 - المرأة في الوسط الاجتماعي الأجنبي.
3 - المرأة المغربية المهاجرة في النسق السلوكي الغربي.

IVـ المرأة في المحيط الاجتماعي: أشكال التواجد.

1 ـ المرأة العالمة.

2 ـ المرأة المتصوفة.

3 ـ المرأة العاملة.

4 ـ المرأة والسياسة.

V ـ المرأة والآخر.

1 ـ المرأة والرجل.

2 ـ المرأة والأجنبي.

VI ـ المرأة والجنس.

1 ـ الجنس المقنن.

2 ـ الجنس غير المقنن.

VII ـ المرأة والطقوس الاحتفالية.

1 ـ أشكال الاحتفال: زواج.

2 ـ أشكال الزينة: لباس، حلي، أدوات التجميل.

هذه المحاور المتعددة حول تاريخ المرأة المغربية نبتغيها لينة، مفتوحة، قابلة للتغيير والإغناء وذات آفاق عريضة لاحتضان كل أبحاث ومساهمة العلوم الإنسانية. وتعتزم المجموعة ربط علاقات علمية تعاونية مع المجموعات والمؤسسات الباحثة في نفس الحقل وطنيا ودوليا.

الأعضاء المؤسسون.

محمد منقاشي: أستاذ مساعد ـ كلية الآداب القنيطرة (منسق).

ثريا برادة: أستاذة مساعدة ـ كلية الآداب القيطرة.

محمد حبيدة: أستاذ مساعد ـ كلية الأداب القنيطرة.

مريم منقاشي: باحثة.

لطفي بوشنتوف: أستاذ مساعد ـ كلية عين الشق الدار البيضاء.

عبد العزيز بلفايدة: أستاذ مساعد ـ كلية الآداب القنيطرة.

القنيطرة في *15 ـ 12 ـ 1992*